

## الدراما التركية كمرجعية لتشكيل التصورات الاجتماعية للزواج لدى الشباب.

### Turkish Drama as a Reference for Shaping Social Perceptions of Marriage Among Youth

د. زان رميساء، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2

roumaissa.zane@univ-alger2.dz

| تاريخ النشر: | تاريخ القبول: | تاريخ الإرسال: |
|--------------|---------------|----------------|
| 2025/07/15   | 2025/02/24    | 2024/12/05     |

#### الملخص:

أصبحت الدراما التركية واحدة من أبرز الظواهر الثقافية التي تؤثر في تشكيل التصورات الاجتماعية حول الزواج لدى الشباب العربي. من خلال عرضها لعلاقات رومانسية، وصراعات عائلية، وأدوار اجتماعية تقليدية وحديثة، تقدم هذه الدراما نموذجًا مختلفًا عن السياقات المحلية، يجذب الشباب ويدفعهم لإعادة النظر في تصوراتهم التقليدية أو تصوراتهم غير المكتملة عن الزواج والحب والعلاقات الأسرية، تتجلى تأثيراتها في مفاهيم مثل الحب قبل الزواج، المساواة بين الجنسين، ودور الأسرة في اختيار الشريك. هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف الكيفية التي تتفاعل بها الدراما التركية مع القيم المحلية لتشكيل تطلعات الشباب الاجتماعية والمثالية للزواج.

**الكلمات المفتاحية:** الدراما التركية، التصورات الاجتماعية، الزواج، الشباب، التأثير الثقافي القيم المحلية.

**Abstract:**

Turkish drama has become one of the most prominent cultural phenomena influencing the formation of social perceptions of marriage among Arab youth. By portraying romantic relationships, family conflicts, and a mix of traditional and modern social roles, these dramas present a different model compared to local contexts. This model attracts young audiences and prompts them to reconsider their traditional or incomplete perceptions of marriage, love, and family relationships. Its impacts are reflected in concepts such as love before marriage, gender equality, and the role of the family in choosing a partner. This study aims to explore how Turkish drama interacts with local values to shape the social aspirations and idealistic visions of marriage among youth.

**Keywords :** Turkish drama, social perceptions, marriage, youth, cultural influence, local values.

**1. مقدمة:**

في العقود الأخيرة، شهدت المجتمعات العربية انتشارًا واسعًا للدراما التركية المدبلجة، ثم وعن طريق مضامين الرقمنة، ظهرت الدراما المترجمة ليُشاهدها شبابنا في الوقت الذي تعرض فيه في دولة ظهورها والتي استطاعت أن تتجاوز حواجز اللغة والثقافة لتصبح جزءًا من الحياة اليومية للملايين. من خلال سردياتها العاطفية وأسلوبها البصري الجذاب، قدمت هذه الدراما تصورات جديدة ومثيرة للجدل حول العلاقات الزوجية، مستوحاة من مزيج من الحداثة والتقاليد.

ما يميز الدراما التركية هو قدرتها على عرض نماذج اجتماعية تبدو مألوفاً من جهة، وغريبة من جهة أخرى، ما يجعلها تؤثر في تشكيل التصورات والقيم لدى جمهورها خاصة مع دعم مضامينها بأنماط لباس وأنماط حياة يجد فيها الشباب مصدراً للإجابة على الأسئلة التي قد تثير أو تشكّل لديه تصورات معينة بطريقة غير مباشرة، ضمن سياق التنشئة غير المقصودة، وبهذا ركّزنا في هذا المقال على البحث في تأثير هذه المضامين على التصور الاجتماعي للزواج لدى الشاب من حيث اختيار الشريك وطبيعة العلاقة العاطفية معه، وانطلقنا في ذلك من السؤال الإشكالي التالي لترتيب التحليل كيف تؤثر الدراما التركية على تشكيل التصور الاجتماعي للزواج لدى الشباب، فيما تتمثل مضامينها التي كم شأنها تشكيل تصورات لدى الشباب حول الاختيار والزواج؟

## 2. مدخل مفاهيمي:

### 1.2 الدراما التركية:

تعتبر الدراما شكل فني يقوم على عنصر التمثيل يستخدم فيه الإنسان وسائط الفكر والإحساس، الصوت والصمت والحركة والسكون للتعبير عن حدث ذي دلالة في الزمن الحاضر. (هيكل، 2016، ص 10)

ويعرفها نور علوان بأنها "هي سلسلة الأفلام والمسلسلات التركية تعرض باللغة التركية ثم تترجم أو تدبلج للغة العربية ولغات أخرى، التي تعالج قضايا اجتماعية مختلفة بطريقة مثيرة للاهتمام من خلال الجمع بين

مظاهر الإسلام والتدين والانفتاح والجرأة في نفس الوقت." (علوان، 2019).

هي عبارة عن مقاطع الفيديو لسلسلة حلقات مسلسلات أو أفلام تركية مترجمة التي تنشر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي في الفاييس بوك والإنستغرام واليوتيوب، التي تتناول المشاكل الاجتماعية العاطفية والمتعلقة بمشروع الزواج بطريقة مغرية دامجة بين المحافظة والعصرية وعلى هذا الأساس يتشكل لديهم بطريقة مباشرة كانت أو غير مباشرة تصورهم للشريك والطبيعة العلاقة الممكنة معه، والذي يعتبر شكلا من أشكال المرجعيات لاختيار الشريك ومعايير تأطير العلاقة معه أو على الأقل تكوين جملة من المعايير التي يتم الاختيار على أساسها.

## 2.2 المرجعية:

يعبر مفهوم المرجعية عن المثال الأول، أو المركزي لفرد أو جماعة معينة "المثال الأول الذي تبنى على أساسه أمثلة أخرى" (ص139، ابريل 2016) كما يتخذ المعنى في سياق أوسع أنه التبرير الذي تُرَجَّع له الأفكار أو المعتقدات أو الممارسات الاجتماعية والثقافية للأفراد أن نعرفها على أنها الرجوع أو العودة إلى الثقافة الأولية أو الثقافة التي يعتقد أنها نموذج يحتذى به في الأخلاق والقيم والمعايير والسلوكيات فيتبنها الأفراد ويتصرفون على أساسها. (زرارقة، 2014، ص82)

## 3.2 التصورات الاجتماعية:

التصور الاجتماعي يتجسد كعملية ديناميكية تجمع بين الذاكرة الجماعية والمعرفة المكتسبة، مما يجعلها مرتبطة بعمق بالسياقات

الثقافية والتاريخية التي يكتسبها الفرد خلال احتكاكه بوسطه الاجتماعي واقعيًا كان أو افتراضيًا في ظل مجتمع المعلومات، وهو ليس مجرد عملية عقلية فردية، بل ظاهرة اجتماعية تنبع من التفاعل بين الأفراد والجماعات. يهدف التصور الاجتماعي إلى تقديم تفسير متكامل للواقع بما ينسجم مع القيم والأطر الثقافية للمجتمع.

يتمثل في تعديل أو تجميع العناصر التكوينية والمعارف الأيدلوجية والمعايير والاتجاهات والآراء والصور، التي تبقى دائمًا شيء مرتبط بالواقع وهي تعمل على شرح وتحليل وتقسيم العلاقات الاجتماعية. (رادف، 2009-2010، ص75)

### 3. الاختيار للزواج:

يقتزن مفهوم الاختيار بمفهوم الحرية والإرادة والتي قد تظهر في مجالات عديدة على غرار حرية المعتقد، الرأي الفكر واختيار الزواج وغيرها، إلا أن الاختيار للزواج يتجاوز هذان المفهومين في كثير من الأحيان عند تدخل أطراف أخرى في الاختيار ذلك أن عملية الاختيار تختلف باختلاف ثقافة كل مجتمع، وعليه يعرف اختيار الزواج على أنه: "سلوك اجتماعي لا يتحدد فقط برغبات الشخص بل وفق معايير المجتمع سواء كانت هذه المعايير واضحة أو مستترة في شكل توقعات وم رغبات في لإختيار للزواج." (الساعاتي، 1981)

يعرف أيضًا بأنه "نمط سلوكي فردي في إطار اجتماعي إذ يتم وفق جملة من القيم ومجموعة من الشروط التي تتكون لدى الأفراد من خلال ما يحيط به من مؤسسات اجتماعية حتى الإعلامية" (لبديري، 2005،

ص23)، إذا فان الإختيار في المجتمعات المعاصرة لم يبقى ينحصر على الرجل أو أهله رغم أنه ما يزال البادئ كونه من يتقدم للخطبة ويبقى على الفتاة وأهلها الرفض أو القبول، لكن يمكن القول أن هذه العملية أي الخطبة قد أصبحت لها معالم شكلية لا أكثر كون الاقدام عليها مخطط له مسبقا بين الفتاة والرجل إذا فإن عملية الإختيار قد أصبحت مبنية على إتفاق وإرادة الطرفين من قبل الأقدام على مراسيم الزواج المتعارف عليها.

"الأهم في عملية الإختيار للزواج أنها لا بد إن تحدث بشكل متبادل بين الطرفين فكل إنسان يختار من يتناسب معه ويوازيه من حيث عوامل مختلفة يراها أساسا لقيام الحياة الزوجية، وأن يكون هناك مواصفات مشتركة تجمع بينهم بحيث لا يقبل فرد من فرد حتى يحقق معه عملية الإعجاب والقبول". (والاسرة، 1977، ص 47)

#### 4. أنماط إختيار الزواج:

رغم تعدد دوافع الاقدام على الزواج إلا إن أنها لم تلقى اختلافا لدى الأفراد بقدر ما أحدثه الإختيار كونه قائم على فكرة من سيتزوج وبأي أسلوب والتي أيضا مهما اختلفت فتبقى في إطارها المقبول إجتماعيا وعلى هذا الأساس يمكن حصر أنماط إختيار الزواج فيما يلي:

**أولا- النمط الوالدي أو التقليدي:** هو الذي يوكل فيه الشاب المقبل على الزواج أفراد عائلته في إختيار زوجة له، إنطلاقا من مجموعة شروط أهمها النسب الشريف، "حيث ما يميز الأسلوب الوالدي هو إعطاء أهمية للاعتبارات الإجتماعية والإقتصادية بغض النظر عن عاطفة

الحب أو الصلات الشخصية التي قد تربط بين المقبلين على الزواج على أساس أنها أمور ثانوية قد تتولد بعد الزواج لا قبله في نظر الأهل." (لبديري، 2005، ص 26)

إذا فان القرار محصور لدى المقبلين على الزواج في هذا الأسلوب لكنه عرف هو الآخر تطوراً في ممارسته إذ تسمح فترة الخطوبة بالتعرف بين الجنسين بحيث يقرران بعد فترة لمواصلة أو الترك، والحقيقة أن هذا النوع لإختيار قد أصبح دارجاً عندما يفقد الرجل الثقة في الفتيات اللواتي إرتبط بهن فيلجاً لإختيار الوالدين، لقد كان هذا النمط من الزواج شائعاً ومقبولاً في الماضي، ولا يزال قائماً إلى حد ما في المجتمعات التقليدية. ومع ذلك، بدأ نطاقه يتقلص تدريجياً تحت تأثير الأفكار التحررية التي يتبناها شباب اليوم، والذين يميلون إلى التمرد على العديد من التقاليد الراسخة التي لم يكن من الممكن المساس بها من قبل الأجيال السابقة.

ثانياً - النمط الفردي أو المعاصر: وهو أسلوب فرضته التطورات العصرية التي يشهدها العالم خاصة بالنسبة للدول العربية التي عرفت بتحفظها، "أن أغلب المجتمعات العربية أخذت على عاتقها مسؤوليات كبيرة في الإختيارات الخاصة بالزواج وبالتالي أصبح المجتمع من عوامل الضبط البارزة في إستقرار نسق الزواج وبالرغم من ذلك أتيح للشباب في المجتمعات الحضرية والعواصم الكبرى فرصاً أكبر للإختيار الحر." (حسن، 1981، ص 374)

حيث إن فرص التعارف والإعجاب والإختيار قد أصبحت متاحة بشكل كبير لدى فئة الشباب خاصة عبر الشبكات الاجتماعية التي أدت الى تأثر الشباب بالثقافات الدخيلة الغربية التي تعتمد على هذا الأسلوب في الإختيار، إذا تظهر في هذا الأسلوب فعالية الفرد المقبل على الزواج في سير عملية الاختيار وفقا لرغبته الشخصية فيختار الشخص المناسب له وفق الشروط التي يحددها ووفق التصورات التي كونها حول هذا الموضوع لكن هذا لا ينفي استشارة الأولياء أو دون موافقتهم.

والجدير بالذكر إن المبادرة في إختيار الزوجة قائمة بالأساس على معايير وقيم إجتماعية مراعاة لشروط الاولياء، حتى بالنسبة للفتاة فإنها تبقى مراقبة من طرف العائلة إلى أن تتزوج، وهذا ما يجعلنا نرجح دور التنشئة والقيم الإجتماعية التي تضبط سلوك الأفراد حتى في ظل عصر التكنولوجيا الذي أصبحت فيه الرقابة أمرا شبه مستحيل، ومن الأسباب التي ساهمت عدة عوامل في تعزيز اختيار الزواج الشخصي، أبرزها تأثير التقليد والمحاكاة للثقافة الغربية ومسار الحياة فيها، وهو ما يتماشى مع تحليل ابن خلدون الذي يرى أن المغلوب يميل دائما إلى تقليد الغالب. بالإضافة إلى ذلك، لعبت وسائل الإعلام دورا كبيرا في هذا الجانب من خلال تسليط الضوء على الأبعاد الرومانسية والشاعرية للعلاقات الشخصية، مما يعزز مشاعر الحب المتبادل بين الطرفين.

يسعى كل من الشريكين في الزواج القائم على الاختيار الشخصي إلى إثبات صواب اختيارهما للشريك أمام الآخرين، عبر إظهار مدى توافقهما وتقارب وجهات نظرهما ورؤيتهما المستقبلية للقضايا المشتركة التي تهم حياتهما الأسرية والتي شكّلت التكنولوجيا وسطا مناسباً لها،

فالتكنولوجيا كعملية هي تطبيق منظم لمحتوى معين بغرض أداء محدد يؤدي إلى حل مشكلة أو استفسار معين (يلبج، 2024، ص 182). كما يُبرز هذا النمط من الزواج التعاون في مواجهة التحديات وحل المشكلات التي قد تعترض حياتهما الزوجية، مع تأكيد إمكانية نجاح هذا النوع من العلاقة المبنية على الانسجام والتفاهم المشترك" (رادف، 2009-2010، ص 126)

#### 4. منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الكيفي تحديدا تقنية تحليل مضمون تماشيا مع غرض الدراسة الذي يقوم على محاولة فهم وتفسير مضامين المسلسلات التي تنعكس على تصورات الشباب فيتخذون منها مرجعية يبرون ويتخذون من خلالها مختلف القرارات المتعلقة بالزواج، وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على عينة من الشباب عشوائيا في اطار الدراسة الاستكشافية الذين تم سؤالهم حول سيورة متابعة المسلسلات التركية واسم المسلسلات التي يشاهدونها، لنقوم بفرز المسلسلات وتحليل اثنان منهما فقط مثلما ستوضحه الأوراق اللاحقة، كما تم الاعتماد على مقارنة التفاعل الرمزي لتحليل المعطيات سوسيولوجيا، كأكثر مقارنة تفسّر التفاعل بين الرمز أي المحتوى الإعلامي وقيم وأفكار الافراد المتلقين.

#### 5. مناقشة النتائج:

جدول يوضّح: تحليل محتوى مسلسلات التركيبة الأكثر متابعة لدى الشباب من حيث الشكل.

| المسلسل | الشكل | المدلول السوسيولوجي |
|---------|-------|---------------------|
|---------|-------|---------------------|

|                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                    |
| <p>- الانجذاب لمشاهدتها<br/>ومشاركتها مع الزملاء.</p> <p>-الاطلاع على جديد<br/>المسلسلات والتشويق.</p> <p>-تأثير مواصفات البطل<br/>والبطلة على تصور الطالب<br/>في الموصفات.</p> | <p>-من حيث المكان:<br/>تدور احداث المسلسل في شركة<br/>إعلانات.</p> <p>-محتوى الجزيك:<br/>رسومات كاريكاتير للممثلين.</p> <p>-فترة تصوير المسلسل:<br/>من فترة الصيف الى يومنا هذا.</p> <p>-مواصفات الابطال:<br/>البطل: وسيم، مفتول العضلات<br/>رياضي، ذو لحية كثيفة، رجل ثري.</p> <p>البطلة: رشيقة، سمراء البشرة<br/>مرحة حيوية، ذات مستوى معيشي<br/>متوسط.</p> | <p>مسلسل<br/>الطائر<br/>المبكر</p> |

|                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| <p>-الانجذاب لمشاهدتها<br/>ومشاركتها عبر مواقع<br/>التواصل الاجتماعي.</p> <p>-استراتيجيات الجذب</p> <p>-تأثير المواصفات البطل<br/>والبطلة على تصور الطلبة<br/>لمواصفات الشريك.</p> | <p>- من حيث المكان:</p> <p>تدور أحداث المسلسل في حي عريق<br/>بتركيا، "البحر الأسود"</p> <p>-محتوى الجنريك:</p> <p>صور متعلقة بكاريكاتير الممثلين</p> <p>-نوع الموسيقى:</p> <p>درامية، حزينة، مثيرة.</p> <p>-فترة تصوير المسلسل:</p> <p>فصل الشتاء الى يومنا هذا.</p> <p>-موصفات الابطال:</p> <p>البطل: رجل اعمال بسيط، طويل<br/>القامة، اسمر، عينين عسلستان.</p> <p>البطلة: ذات شعر طويل، عينان<br/>زرقاوان، بيضاء البشرة، رشيقة</p> | <p>مسلسل<br/>اشرح<br/>أيها<br/>البحر<br/>الأسود.</p> |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|

|  |        |  |
|--|--------|--|
|  | الجسم. |  |
|--|--------|--|

جدول يوضّح: تحليل محتوى مسلسلات التركيبة الأكثر متابعة لدى الشباب من حيث المحتوى.

| المسلسل                   | المحتوى                                                                                                                                                                             | المدلول<br>السوسيولوجي                                         |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| مسلسل<br>الطائر<br>المبكر | - ملخص القصة:<br>قصة حب بين بائعة في بقالية وعارض<br>أزياء ومصور جمع بينهما عمل في شركة<br>إعلانات ليكون المصور هو المدير والفتاة<br>عاملة خدمات.<br>- اضطرت البطلة الى الكذب لتبقى | - علاقة الحب<br>القائمة بين<br>البطلين وتأثيرها<br>على التصور. |

|                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| <p>-طريقة التعامل بين الثنائي.</p>                                                                           | <p>الاحداث تدور حول هذه الجزئية خاصة بعد وقوعهما في حب بعض.</p> <p>-تحفيز الطرفين لبعض على تحقيق احلامهم، إضافة الى الاهتمام بانشغلات ومشاكل كل منهما.</p>                                                                                                                                                                                                     |                                                                 |
| <p>-معايير بناء علاقة وفق وعي اجتماعي.</p> <p>-تأثير التنشئة الاجتماعية (المجتمع المحافظ على إقامة علاقة</p> | <p>ملخص المسلسل:</p> <p>مجموعة قصص حول العنف ضد المرأة اذ تهرب البطلة من عنف زوجها في جيب سيارة البطل ثم يعرف قصتها ويحميها من زوجها وابنها، ثم تجمع بينها قصة حب، تنتهي بزواج. أساسها الاتفاق والانسجام والحب، والتحدي والتضحية.</p> <p>-مقاطع العلاقة بين البطلين:</p> <p>-مواقف مساندة الممثل للبطلة.</p> <p>-مقطع الزواج الذي كان تحدي في مجتمع محافظ.</p> | <p>مسلسل</p> <p>اشح</p> <p>أيها</p> <p>البحر</p> <p>الأسود.</p> |

|                                                                                                   |              |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| <p>الحفاظ على العلاقة والتمسك ببعض في كل الظروف.</p> <p>-تأثير إيجابي على تصور الطلبة للزواج.</p> | <p>ح.ب).</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|

يضم الجدول تحليلاً لمضمون المسلسلات الأكثر مشاهدة حسب تصريحات عينة من المبحوثين، إذ يتضح من خلال شكل المسلسلات التي تعتبر من استراتيجيات جذب المشاهد ونشرها إذ تعتبر الموسيقى وفترة تصوير المسلسل والألوان التي يحتويها مضمون المسلسلات التي تختلف حسب نوع المسلسل بين الدرامي والكوميدي وغيرها إذ يتضح من خلال الجدول الاختلاف بين المسلسلين الذين تناولتهم الدراسة فيصور المسلسل الأول في فترة الصيف وبشركة إعلانات التي لها دلالات عصرية حديثة بينما يعكس المسلسل الثاني خلفية محافظة.

كما يضم كلا المسلسلين مواصفات متعلقة بالشكل وهيئة الابطال والتي لها علاقة وتأثير على المواصفات التي تتشكل لدى المتابعين لهذه الدراما والتي يختارون على أساسها الطرف الآخر، من خلال تكرار نماذج الجمال ومعايره من خلال هذه المسلسلات التي تثير إعجاب الشباب خاصة من خلال تكرارها.

بالمقابل يوضح الجدول الثاني المتعلق بمحتوى المسلسلات، المضامين التي يعالجها المسلسل إذ يتميز مسلسل الطائر المبكر بطابعه الكوميدي

الرومانسي الذي يروي قصة حب بين بطلين بطريقة جذابة قائمة علاقة شغب ومزاج ومواقف طريفة بالإضافة الى محتوى القصة الذي ينتهي بمغزى متعلق بالمواصفات المعنوية المرتكزة على الصدق والوفاء والجدية، التي يعتبرها الشباب نموذجا يمكن الامتثال له خاصة من خلال التفاهم الذي تعكسه هذه الحلقات حتى في حالات الشجار.

في حين يتميز المسلسل الثاني بطابعه الدرامي الرومانسي الذي يتناول قصة حب قائمة على قيم اجتماعية راقية تعزز قيم الرجولة والانوثة لدى الشباب والتي تركز على دور كل منهما في الحياة الزوجية والاسرية المبنية على التوافق والاهتمام التضحية، ذلك أن أساسها قائم على حسن الاختيار من خلال مقاطع العلاقة بين البطلين ومقاطع يوم الزفاف خاصة وأن المسلسل ذا طابع محافظ يعكس دور التنشئة الاجتماعية في الضبط الاجتماعي إضافة إلى حرية الاختيار والتي تجذب اهتمام الشباب من أجل تحقيق رغباته إضافة إلى المحافظة على مكانته الاجتماعية حيث تضمن الاستمرارية التي تشكل الثقافات بالانتقال من مرحلة إلى أخرى المحددة اجتماعيا وفق سياق تطوري متغير (نواره، 2022، ص 13).

## 6. خاتمة عامة:

قد تبدوا المواضيع المتعلقة بتأثير بالدراما التركية كانت أو أيا كان صنفها تعبيرا عن انحلال خلقي وكأنها لا ترقى لتكون في اطار بحث أكاديمي ممنهج

لكن الواقع يعكس جدية المشكلة، ومثلما وضّح المحتوى السابق انعكاس مضامين الدراما والمسلسلات التركية على تصورات المتلقين، ضمن سيرورة تشكّل التصرّور الاجتماعي الذي يمكن أن يتشكل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال التعرض لمختلف المواقف والسلوكات التي تكوّن وتشكل طبيعة تفاعل الفرد من محيطه الاجتماعي، في السياق ذاته يعكس امثال الشباب لهذه المضامين عجزا لدى المؤسسات والاناساق الاجتماعية التي من شأنها تشكيل تصوّرات الأفراد ونشأتهم وفق قيم ومعايير اجتماعية متفق عليها متحركة في طبيعة التغير الاجتماعي، بينما يعبر لجوء الشباب إلى هذه المضامين وغيرها عن دخول المجتمع الجزائري على وجه التحديد لمنعرج لا يمكنه التحكم فيه.

كما تعتبر المفاهيم التي تضمنتها الورقة عن مفاهيم جزئية للهوية والقيم الثقافية المحلية والمعاصرة فتعبر عن تحدي تواجهه الخصوصيات الثقافية والمجتمعات المحلية في ظل هذا الزخم الذي لا تعرف له مصدرا ولا تضمن له نتيجة.

ولأن ما يحمله الاعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة حتمية لا مقرر منها، ولعلها كذلك سيل لا يمكن صدّه، فبات من الضروري على مؤسسات التنشئة والاناساق الاجتماعية تكييف أساليبهم بطريقة مرنة لتتماشى مع معطيات العصر وتتمكن من التحكم في نتائجها على الأفراد والمجتمع.

7. قائمة المراجع:

- بن صافية فاطمة الزهراء، بن صافية نواره. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الثقافي لدى المراهق. مجلة دفاتر علم الاجتماع، 10 (1). <https://asjp.cerist.dz/en/article/202602>
- الزواج والاسرة. (1977). الزواج والأسرة. القاهرة، مصر: المطبعة الفخرية.
- سامية الساعاتي. (1981). الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- عزة احمد هيكل. (2016). الدراما التلفزيونية رحلة نقدية. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- فيروز مامي زارقة. (2014). مشكلات وقضايا سوسيولوجية معاصرة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- محمد لمنور قاسمي، فطيمة الزهرة يلبج. (2024). تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها في القيم الثقافية-قراءة في المفاهيم-. دفاتر علم الاجتماع، 12 (1)، 182. <https://asjp.cerist.dz/en/article/250161>
- محمود حسن. (1981). الاسرة ومشكلاتها. لبنان، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- مليكة لبديري. (2005). الزواج والشباب الجزائري الى أين؟ دراسة اجتماعية. الجزائر: دار المعرفة.
- نصيرة رادف. (2010-2009). تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية دراسة تحليلية. شهادة الماجستير في علوم الاعلام الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

نور علوان. (اطلع على في 19 فيفري 2019 19:38). كيف صورت  
الدراما التركية القضايا العربية في اعمالها. فريق نون بوست 14 نوفمبر  
2017 ، <https://www.noonpost.com/content/> ، 2019 .  
نور علوان. (بلا تاريخ). كيف صورت الدراما التركية القضايا العربية في  
اعمالها.  
نيان عثمان شريف، العراق ، 10 العدد ص 139. (ابريل 2016). مفهوم  
نظرية النموذج. مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية.